Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استقرت قال :
« بكت على ماكانت تسمع من الذكر » (٣٩) .

ومن معجزاته ﷺ : هطول المطر فور استسقائه ، والبركة في الطعام في غزوة تبوك ، وفي غزوة الخندق ، وحادثة سراقة بن مالك ، وانقياد الشجر بأمره ، وإخباره ﷺ عن مصارع المشركين في بدر قبل مصرعهم ، وإخباره عن مقتل أمراء مؤتة قبل أن يأتي الخبر بمقتلهم ، وإخباره عن كتاب حاطب بن أبي بلتعة الذي بعثه إلى مكة ، وإخباره عن رجل يقاتل معه أنه من أهل النار فكان كذلك ، وإخباره عن استشهاد عمر وعثمان رضي الله عنهما .

ويعتقد أهل السنة بوقوع كرامة معينة على يد ولي لله معين . ومن الأمثلة على ذلك أن الصحابي الجليل أسيد بن حضير رضي الله عنه كلما كان يقرأ سورة الكهف ينزل من السماء مثل الظلة فيها أمثال السرج ، وهي الملائكة يستمعون لقرائته .
وأبو بكر الصديق رضي الله عنه لما ذهب بثلاثة أضياف معه إلى بيته ، وكان لايأكل لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها ، فشبعوا وصارت أكثر مما هي قبل ذلك . وقد وردت هاتان الروايتان في صحيح البخاري ، باب علامات النبوة في الإسلام .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
« وقد جمع الله لنبينا محمد ﷺ جميع أنواع المعجزات والخوارق . أما العلم والأخبار الغيبية والسماع والرؤية فمثل أخبار نبينا ﷺ على الأنبياء المتقدمين وأممهم ومخاطبته لهم وأحواله معهم ، وغير الأنبياء من الأولياء وغيرهم بما يوافق ماعند أهل الكتاب الذين ورثوه بالتواتر أو بغيره من غير تعلم له منهم ، وكذلك أخباره عن أمور الربوبية والملائكة والجنة والنار بما يوافق الأنبياء قبله من غير تعلم منهم ، ويعلم أن ذلك موافق لنقول الأنبياء ، تارة بما في أيديهم من الكتب الظاهرة ونحو ذلك من النقل المتواتر ، وتارة بما يعلمه الخاصة من علمائهم ، وفي مثل هذا قد يستشهد أهل الكتاب وهو من حكمة إبقائهم بالجزية وتفصيل ذلك ليس هذا موضعه » .

وقال شيخ الإسلام عن الخوارق :

---

٣٩ ــ فتح الباري : ٥ / ٢٢٢ .